www.alsayed-alnabhan.com

مع الخليفة الثاني

عمر الفاروق رضي الله عنه

بأسلوب

محمد يحيى المسلمي

حول الرسول حال الصحابة شرحهم

نعم الشراب ونعم الورد ما وردوا

مولده: كان عمر رضي الله عنه يقول: ولدت قبل الفجار الأعظم بأربع سنين وكان الفجار الأعظم قبل المبعث بست وعشرين سنة وكان سن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة سنة فكان مولده قبل المبعث بثلاث سنين

نسبه: هو سيدنا عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن زراح بن عدي بن كعب الآخر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إسلامه: قيل إنه أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلاً وعشرين امرأة، وكان إسلامه في السنة السادسة قال عبد الله بن مسعود: كان إسلام عمر فتحاً وكانت هجرته نصراً وكانت إمارته رحمة..

هجرته: هاجر عمر رضي الله عنه جهراً على مجمع من قريش، متقلداً سيفه متنكباً قوسه مختضباً في يده أسهماً مختصراً عنزته ماضياً قبل الكعبة والملأ من قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعاً ثم أتى المقام فصلى ثم وقف على الحلق واحدة واحدة وقال: شاهت الوجوه لا يرغم الله إلا هذه المعالم من أراد أن تثكله أمه وتيتم ولده وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي فلم يتبعه أحد

أسماؤه: قيل إنه لم يكن له اسم غير عمر. **كنيته:** أبو حفص كناه به النبي يوم بدر وكانت حفصة أكبر أولاده. **لقبه:** لقب رضي الله عنه بالفاروق لأنه أعلن إسلامه، ونادى به والناس يخوضون فصرف بين الحق والباطل.. وكان يلقب بالأصيلع، عن عبد الله بن سرجس المزني، قال: رأيت «الأصيلع» يعني عمر يقبل الحجر. **أزواجه:** أما أزواجه في الجاهلية فثلاث **الأولى:** قريبة بنت أبي أمية المخزومية وهي أخت أم سلمة «أم المؤمنين» وأما زوجاته في الإسلام فخمسة. **الأولى:** أم كلثوم بنت علي. **الثانية:** جميلة بنت ثابت. **الثالثة:** أم حكيم بنت الحارث. **الرابعة:** عاتكة بنت زيد. **الخامسة:** سبيعة بنت الحارث أول امرأة أسلمت بعد صلح الحديبية، وتسرى بأمتين له: قليهة ولهيبة..

أولاده: كان له تسعة من الذكور وخمس من الإناث، فالذكور: [عبد الله، عبد الرحمن الأكبر، عبد الرحمن الأوسط، عبد الرحمن الأصغر، زيد الأكبر، عبيد الله، عاصم، عياض. وأما الإناث: حفصة أم المؤمنين، رقية، فاطمة، صفية، زينب، وهي أصغر ولد عمر.

صفته: كان رضي الله عنه رجلاً مشرباً بحمرة، مجدول اللحم، كان جلداً شديد الخلق ضخم الجثة، وكان قوياً شديداً إذا مشى أسرع ووطئ الأرض وطئاً شديداً وكان يصرع الصريعة فيكادسه يسحقها بصعوده ويغشى عليه، وكان أعسر أيسر يخضب بالحناء والكتم وكان كثير البكاء والمحاسبة لنفسه وكان ينضب إذا سمع أحداً يرحمه..

منزلته: كان منزل سيدنا عمر بضواحي المدينة وقيل في أواخرها.. وكان نقشه خاتمه [كفى بالموت واعظاً] وسبب ذلك أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: عظني يا رسول الله فقلت: كفى بالموت واعظاً فنقشها على خاتمه.. **وفاته:** مات رضي الله عنه شهيداً من أثر طعنة في خاصرته وكان ذلك /٢٤/ ذي الحجة سنة /٢٤/ للهجرة. قتله عبد فارسي يقال له: [أبو لؤلؤة] ومكث بعدما طعن ثلاثاً وتوفي يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة /٢٤/ عن عائشة رضي الله عنها - قالت: بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث فقالت: أبعد قتيل بالمدينة أصبحت ... له الأرض تهتز العضاه بأسره

جزى الله خيراً من أمير وبارك ... يد الله في ذاك الأديم الممزق ★ وقال سيدي أبو الهدى الصيادي في سيدنا عمر:

فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق ★ عليك هذا سلام الله يا عمر ... فقيك لا زال دين الله يفتخر

قضيت أموراً ثم غادرت بعدها ... بوائق في أكمامها لم تفتق ★ وطرت لشرع عز لا يزول قد ... أضيئت ربك والأعمال تدخر

فما كنت أخشى أن يكون مماتك ... بكفي أخضر العين مطرق ★ أعلنت للدين سلطاناً فطاب به ... قلب النبي وبالبيت الحجر